الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ١٩ تشرين الأول ٢٠١٥ | الموافق ٦ محرم ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٥٢ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 19 , 2015 | No. 2252 | 9th year

في هذا العدد

٢ لماذا تكرر واشنطن أخطاءها... في زمن الحقائق..!؟

٧ رفعتم سعر الخبز... بقي أن تحسنوه!

٩ نسورنا يبدؤون رحلة الأمل بمواجهة البيروخا

١٠ «هنا لنا» من وسط دمشق

ميركل تلتف بنجاح على الطلب التركي بإقامة «منطقة آمنة».. وبوغدانوف بحث في القاهرة سبل التسوية السياسية للأزمة

سلوفاكيا: لا يمكن تسوية الوضع في سورية من دون الرئيس الأسد

| وكالات

جددت سلوفاكيا على لسان رئيس وزرائها روبرت فيتسو تأكيدها على دور الرئيس بشار الأسد «المهم» في مكافحة الإرهاب، تزامناً مع وصول المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى تركيا لبحث أزمة اللاجئين حيث التقت هناك رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو واستطاعت، بحنكتها، الالتفاف على طلبه الملح بإقامة منطقة عازلة في الشمال السوري، وذلك قبيل وصول مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف إلى تركيا أيضاً بعد إجرائه في القاهرة عدة مباحثات حول سبل التسوية السياسية للأزمة في سورية.

وفي التفاصيل، اعتبر رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو أنه «دون (الرئيس) الأسد لا يمكن تسوية الوضع السياسي الداخلي في سورية والتعامل بشكل فعال مع داعش» واصفاً دور الرئيس الأسد بالـ«مهم».

وفي أنقرة وخلال زيارة لافتة تقوم بها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى تركيا شدد رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو على ضرورة إقامة منطقة آمنة في شمال سورية، في حين تجاهلت ميركل التعليق على الطلب التركي بإعرابها الاستعداد لتعجيل النظر بطلب تركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وقفة تضامنية أمام السفارة الروسية في بيروت تأييداً للمشاركة الروسية في محاربة الإرهاب في سورية (رويترز)

وفي القاهرة تركزت أمس مباحثات بوغدانوف، مع أعضاء لجنة متابعة مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية على «ضرورة تفعيل الجهود الهادفة إلى دفع التسوية السياسية للأزمة السورية على أساس بيان جنيف في ٣٠ حزيران ٢٠١٢»، بعد أن كان قد التقى أول من أمس كلاً من وزير الخارجية المصرية سامح شكري وأمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي شارحاً «أهداف العملية التي تجريها قوات بلاده الجوية في سورية ضد تنظيم داعش ومنظمات إرهابية أخرى»، فيما عقب المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد على اللقاء بالقول: «إن مسألة بقاء الرئيس الأسد أو عدمه هو أمر يحدده الشعب السوري»، مؤكداً «توافق» الرؤى المصرية السعودية بشأن الأزمة في سورية.

وعشية قيام حلف الناتو بأكبر تدريب عسكري منذ أكثر من عقد، وسط البحر المتوسط، ودعوته روسيا للمشاركة في التدريبات كمراقب، نقلت «رويترز» عن السفير البريطاني لدى الحلف آدم تومس قوله: «نحن بحاجة إلى الاتفاق في الحلف على توجه طويل الأمد تجاه روسيا».

وفي كلمته أمام جمعية الاتحاد البرلماني الدولي التي بدأت أعمالها أمس في جنيف طالب رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام دول العالم وحكوماته وبرلماناته أن «تنضم إلى الخطوة الروسية وتنسق مع الحكومة السورية والعراقية في العمل الميداني إذا كانت جادة وصادقة في محاربة الإرهاب قبل أن يستفحل وينتقل إليها».

كما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مفتي سورية أحمد بدر الدين حسون، أثناء قيام عدد من الفعاليات الدينية أمس بزيارة للسفارة الروسية بدمشق، قوله: «نحن لا نؤمن بوجود حرب إسلامية أو صليبية»، بل نؤمن بأن هناك «حرباً ظالمة وأخرى عادلة».

وفي لبنان اعتبر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمة له أمس «أن صمود جميع من يواجهون داعش وأخواتها ومثيلاتها من العراق إلى سورية وإلى لبنان أدى إلى تحول كبير بدأ يظهر في الرأي العام العربي وفي المواقف الإقليمية والدولية»، مضيفاً إن جميع من يقاتلون في مواجهة المشروع الإرهابي إنما يدافعون عن جميع شعوب المنطقة بجميع أطيافهم.

أهالي الغوطة الشرقية مستعدون للسير بمشروع المصالحة

مساعدات غذائية وطبية إلى الفوعة وكفريا والزبداني ومضايا

| الوطن – وكالات

فيما أكد أهالي الغوطة الشرقية تمسكهم بأرضهم ووطنهم ووقوفهم إلى جانب الجيش العربي السوري في وجه الإرهاب واستعدادهم لإقامة مصالحة وطنية، لافتين إلى أن ما يدفع البعض للبقاء في الغوطة رغبتهم بعدم ترك منازلهم للغرباء، تم أمس إدخال مساعدات غذائية وطبية إلى كل من الزبداني ومضايا بريف دمشق والفوعة وكفريا بريف إدلب.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال أمين عام حزب التضامن المرخص المعارض محمد أبو القاسم «تم صباح (أمس) الأحد الاتفاق على تنفيذ بند إدخال المساعدات الغذائية والطبية إلى بلدات مضايا والفوعة وكفريا في وقت متزامن».

وأوضح أبو القاسم أنه عند الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس وصلت ٢٣ شاحنة محملة بالمواد الغذائية والطبية إلى تخوم بلدة مضايا وتوقفت هناك بانتظار وصول المساعدات إلى الفوعة وكفريا، وهذا ما تم عند الساعة السادسة مساء، مشيراً إلى أن شاحنة واحدة دخلت إلى الزبداني والباقي دخلت مضايا وأذيع في جوامعها بأن المساعدات ستصل إلى كل منزل تباعاً لكي لا يحصل ازدحام وتعرقل عملية التوزيع، لافتاً إلى أنه وصلت إلى الفوعة ١٣ شاحنة وإلى كفريا ١٢ شاحنة.

وذكر أبو القاسم أن عملية التنفيذ تمت بإشراف الأمم المتحدة وقوات من الجيش العربي السوري، مشيراً إلى أنه يوجد في بلدة مضايا نحو ٢٥ ألف نسمة، إضافة إلى ١٥ ألف من أهالي الزبداني، في حين يوجد في بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين من قبل التنظيمات المسلحة نحو ٣٠ ألف نسمة.

وأوضح أن تنفيذ باقي بنود اتفاق الهدنة سينفذ تباعا من ناحية إخراج الجرحى من تلك البلدات الأربع خلال الأيام القادمة.

وأمس أيضاً التقت لجنة المصالحة الوطنية في مجلس الشعب أهالي الغوطة الشرقية والذين دعوا، بحسب وكالة «سانا»، إلى تعزيز الثقة بين المواطن والدولة وتأمين خروج الأهالي من الغوطة وإحداث مراكز إقامة مؤقتة إسعافية وتقديم مساعدات إغاثية وإنسانية لهم.

ولفت رئيس لجنة المصالحة الوطنية في مجلس الشعب عمر أوسي إلى أن اللقاء يندرج في إطار جهود ونشاطات اللجنة ومساعيها لإجراء التسويات والمصالحات على امتداد سورية، مشيراً إلى أن الانجازات العسكرية التي يحققها الجيش السوري تهيئ المناخ لإجراء تسويات ومصالحات توفر الكثير من الجهد والمال على الجيش والدولة والشعب السوري.

وأكد أوسي إمكانية إعطاء الضمانات الكافية لمن يريد تسوية وضعه بهدف العودة للانخراط في الحياة الاجتماعية والوطنية، مشدداً على جهوزية لجنة المصالحة الوطنية لاستقبال حالات التسويات في جميع المحافظات.

طهران ستعزز وجود مستشاريها في سورية

| وكالات

أعلنت إيران على لسان مساعد وزير خارجيتها للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أنها ستعزز وجود مستشاريها العسكريين في سورية للمساعدة في «مكافحة الإرهاب»، بحسب (أ ف ب) التي نقلت عن عبد اللهيان تأكيده وجود مستشارين عسكريين في العراق وسورية «بناء على طلب حكومتي هذين البلدين»، في حين نقلت وكالة «ايسنا» للأنباء نفي عبد اللهيان وجود «مقاتلين لإيران» على الأرض.

مقتل متزعم «مجموعة خراسان» بغارة للتحالف

| وكالات

أعلن البنتاغون أمس مقتل زعيم ما تسميها واشنطن «مجموعة خراسان» الإرهابية، في ضربة جوية شنها التحالف الدولي في سورية الخميس الماضي.

وأوضحت الوزارة في بيان لها أن القيادي المستهدف هو «السعودي المكنى بسنافي النصر، واسمه الكامل عبد المحسن عبد الله إبراهيم الشارخ». فيما اعتبر وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر هذه العملية تضرب «خطط المجموعة الإرهابية لمهاجمة الولايات المتحدة».

جبهات الغوطة الشرقية ملتهبة.. وطائرات التحالف تقطع الكهرباء عن حاضرة الشمال للمرة الثانية

الجيش يسيطر على قرى بالجملة في ريف حلب

| الوطن – وكالات

فيما واصلت وحدات من الجيش العربي السوري عملياتها العسكرية في معظم المناطق الساخنة في أرجاء البلاد وحققت مزيدا من التقدم عبر السيطرة على عدد إضافي من القرى والبلدات، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف أن القاذفات الروسية قامت بـ٣٩ طلعة ووجهت ٦٠ ضربة لـ٥١ موقعاً للمجموعات الإرهابية في سورية.

وفي حلب أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن التغطية الجوية السورية الروسية المشتركة ساهمت بسيطرة وحدات الجيش مدعومة بقوات الدفاع المحلي على بلدة الوضيحي وعلى البساتين المحيطة بها وتلة حويز المجاورة في ريف حلب الجنوبي الغربي، واستعادت السيطرة على قرى البقجية والدكوانة والحلبية في الطريق الواصل إلى مطار كويرس، وبسط نفوذه على مناطق الدباغات وبلاس وتل الزهمول، وذلك في وقت أكدت وكالة «سانا» أن الجيش بسط سيطرته أيضاً على قرى الصبيحية والقدارة والحويجة والجابرية بالريف الشرقي.

وبعد أقل من ٢٤ ساعة على عودة التيار الكهربائي إلى المدينة، ذكر مصدر عسكري، أن طائرات ما يسمى التحالف الذي تقوده واشنطن خرق المجال الجوي السوري واعتدى على البنى التحتية في مارع وتل شاعر والباب بريف حلب الشمالي عبر استهداف أكبر محطة كهرباء تغذي المدينة الشمالية ما أدى إلى قطع التيار الكهربائي عن معظم أحيائها، بحسب «سانا».

إلى حمص، حيث أوضح مصدر عسكري لـ«الوطن» أن قوات من الجيش واللجان الشعبية تابعت أمس عملياتها البرية في محيط بلدة تلبيسة والقرى المحيطة بها في ريف حمص الشمالي، مؤكداً أن قوات الجيش تمكنت من التوغل أكثر في قرية تيرمعلة التي تقع جنوب غرب تلبيسة وتثبيت نقاط متقدمة جديدة بعد إرغام المسلحين على التراجع لخطوط دفاعية، في حين دمر سلاحا الجو السوري والروسي مواقع ومعاقل لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في محيط مدينة تدمر ومحيط منطقتي شاعر وجزل ومناطق البلعاس والطفحة والحضر وجبل النصراني وقريتي خطملو وأم تونة بريف تدمر ما أسفر عن إيقاع أعداد كبيرة منهم قتلى بينهم من يحمل جنسيات غير سورية.

وفي ريف حماة الشمالي استهدف سلاحا الجو السوري والروسي تحركات مسلحي ما يسمى «تجمع العزة» على الطريق الواصل ما بين كفرزيتا والزكاة ما أدى إلى مقتل ٥ مسلحين على الأقل، في حين أكد مصدر عسكري لـ«الوطن» مقتل ٤٥ من مسلحي داعش وتدمير ٢٣ عربة متنوعة لهم، في مزرعة الحيل بقرية أم خديج في ريف سلمية الشرقي بالترافق مع قيام مدفعية الدفاع الوطني قطاع سلمية باستهداف رتل لمسلحي جبهة النصرة الإرهابية في منطقة السطحيات، وتم التأكد من مقتل ستة منهم.

وفي ريف إدلب، دمر الطيران الحربي السوري والروسي مقرات لمجموعات مسلحة في قرى: عرفة والحزم والدكيلة بريف المدينة الجنوبي، في حين دك الطيران الحربي مقراً للتنظيمات المسلحة في بلدة التمانعة قرب خان شيخون وقتل فيه ٨ مسلحين.

وإلى العاصمة دمشق وريفها حيث ذكر ناشطون على فيسبوك أن وحدات الجيش مدعومة بسلاح الجو السوري الروسي كثفت نيرانها ضد التنظيمات المسلحة في قرى وبلدات القاسمية والنشابية وواصلت اشعال الجبهات في منطقة القرية الشامية وبلدة نولة إلى الجنوب من مرج السلطان والركابية ودير العصافير بالغوطة الشرقية، لافتين إلى تمكن وحدات الجيش من السيطرة على مزيد من كتل الأبنية في نولة والقضاء على العديد من المسلحين.

عناصر من الجيش السوري في واحدة من البلدات التي استعاد السيطرة عليها بريف حلب الجنوبي (من الإنترنيت)

انشقاقات واسعة في «أحرار الشام» لمصلحة «القاعدة»

تركيا لمسلحي إدلب: ما إلكم غير «النصرة»!

| إدلب – الوطن

ارتفعت وتيرة انشقاق مقاتلي التنظيمات المسلحة في إدلب لمصلحة جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، منذ بدء الجيش العربي السوري عمليته العسكرية نظراً للدعم اللوجستي الكبير السعودي القطري والتركي المقدم لها أخيراً وتوجيه الحكومة التركية للتنظيمات بالانضمام إليها لوقف تقدم الجيش.

مصدر معارض مقرب من «حركة أحرار الشام الإسلامية» أكد لـ«الوطن» أن أوامر تركية صدرت بشكل رسمي تطلب من قياديي ومسلحي الحركة وبقية تنظيمات «فتح إدلب» مبايعة «النصرة» ودعمها بالمقاتلين لأنهم لا غنى لهم عنها و«ليس لهم غيرها» في مثل هذا الظرف الذي تتولى فيه مع تكفيريين أجانب استقدموا أخيراً حماية «الثغور» المتقدمة وخطوط الدفاع الأولى في سهل الغاب وفي محيط جسر الشغور.

وأشار المصدر إلى أن أكثر من ٢٠٠ مسلح من «أحرار الشام» وحدها التحقوا بـ«النصرة» في الأيام الثلاثة الأخيرة، وأعلن عن ١٣ منهم فقط، ومثلهم من باقي التنظيمات المسلحة وكثير منهم من السوريين، من دون أن يثير ذلك غضب قادة المسلحين الذين غضوا الطرف عن عمليات الانشقاق واشتداد ساعد فرع القاعدة.

وأوضحت مصادر أهلية في إدلب لـ«الوطن»، أن «النصرة» باتت أقوى من قبل في معظم المحافظة بسبب منحها صلاحيات جديدة على حساب المتنفذ الأول السابق وهي «أحرار الشام» التي جرى تلميعها ثم تراجع دورها كثيراً لعدم بلائها بشكل جيد في المعارك ضد الجيش العربي السوري، كما خفضت قيمة المساعدات المالية التي تقدم لها في الوقت الذي تحظى فيه «النصرة» بكل وسائل الدعم المالية والتسليحية الممكنة.

١١ مليار ليرة موزعة على ٥٠ ألف متقاعد

| محمود الصالح

كشف المدير العام للمؤسسة العامة للتأمين والمعاشات خالد الحلقي أن عدد المتقاعدين المدنيين والعسكريين وأسرهم بلغ ٥٥٠ ألف متقاعد حتى الشهر الحالي وبكتلة نقدية شهرية تصل إلى ١١ مليار ليرة.

وبين الحلقي لـ«الوطن» أنه يتم توزيع المعاشات التقاعدية على المتقاعدين وأسرهم عبر الصرافات الآلية التابعة للمصارف والحسابات الجارية إضافة إلى دفاتر المعاشات.

(التفاصيل ص٨)

٨٠ بالمئة من السوريين مصابون باضطرابات بالغدد

| محمد منار حميجو

كشفت إحصائيات صادرة عن رابطة أمراض الغدد والصم أن نسبة المصابين باضطرابات الغدد بلغت ٨٠ بالمئة سواء كانت الاضطرابات خفيفة أم متوسطة أم متفاقمة، ما يدل أنها وصلت إلى مرحلة الوباء.

كما بينت الإحصائيات أن نسبة المصابين بداء السكري نمط ٢ تراوحت ما بين ١٤ إلى ٢٤ بالمئة معظمهم تراوحت أعمارهم ما بين ٣٠ إلى ٦٠ عاماً.

(التفاصيل ص٨)

فلاحون مستاؤون من أداء اتحادهم ويطالبونه بالتدخل لحمايتهم

سيارات محملة بآلاف الأطنان من القطن «هُربت» إلى تركيا!

| الوطن

يبدو أن الوعود التي أطلقتها الحكومة أخيراً حول محاسبة الفاسدين مهما كانت صفتهم اقتصرت على صغار الوظيفة متجاهلة الفاسدين الذين يساهمون بأي شكل من الأشكال في هدم الاقتصاد الوطني لملء جيوبهم الخاصة رغم أن رئيسها وائل الحلقي تحدث في أكثر من مكان أن هناك أكثر من ٣٠٠ ملف في القضاء لفاسدين منها ٧ ملفات لوزراء دون أن يذكر أسماءهم.

وحصلت «الوطن» على وثائق تثبت أن هناك حالات فساد كبيرة في طريقة تسويق محصولي القطن والقمح وباعتراف وزارة الصناعة، مبينة أنها أعلنت أخيراً عن مناقصة لشراء وتسويق القطن إلى المحالج.

وأضافت الوثائق: بعدما رست المناقصة على شركة الأسواق العربية التي ستتولى مسؤولية نقل القطن إلى المحالج، إلا أنه وفي اليوم التالي وقبل إرسال الشركة الفائزة لسياراتها، دخلت سيارات شركة أخرى قدمت سابقاً على المناقصة وخسرتها لغلاء أسعارها، إلى أحد المحالج محملة بنحو ٦ آلاف طن من القطن وبمؤازرة وزارة الصناعة والمؤسسة العامة للأقطان، ضاربين عرض الحائط بنتائج المناقصة وبتجاوز واضح للأنظمة والقوانين تحت ذرائع وحجج واهية قالوها وصدقوها.

وكشفت الوثائق أن هناك محاولات لتهديد الفلاحين عبر محاولة خطفهم أو قتلهم في حال لم يتقيدوا بتعليماتهم وأوامرهم ما دفع بمعظمهم إلى الاستنجاد باتحاد الفلاحين الذي لم يتحرك لحمايتهم، معتبرين أن الاتحاد لشيء آخر غير الفلاحين لا يهمه همومهم ولا الدفاع عنهم.

وتبين الوثائق مغادرة ١٢٣ سيارة محملة بآلاف الأطنان من القطن إلى تركيا عبر أحد المعابر، مؤكدة أنه تم فتح محالج خاصة لحلج الأقطان وتصديرها إلى تركيا أيضاً.

(التفاصيل ص٦)

الحكومة «ليست سعيدة» برفع السعر ونواب الشعب «يعاتبون» وزير التموين!

| الوطن

وجه أعضاء مجلس الشعب في جلستهم أمس انتقادات عديدة إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك باعتبارها الجهة المرتبطة مباشرة بمعيشة المواطن اليومية، مشيرين إلى رفع الأسعار ومراقبتها في الأسواق وواقع توزيع مادة المازوت على المواطنين إضافة إلى حالات الفساد في محطات الوقود والأفران وأداء عناصر الرقابة التموينية والتشدد في محاسبة الفاسدين منهم.

وتساءل عضو المجلس جمال حساني: هل عقلنة الدعم أن تمد الحكومة يدها إلى لقمة الشعب ولاسيما أنه وخلال عام واحد ارتفع سعر الخبز مرتين ما اعتبره أن الحكومة تلجأ إلى الحلقة الأضعف وتترك المطارح الضريبية التي تستطيع أن تجني منها المليارات؟!

وقال العضو اسكندر جرادة: إن الحكومة كانت تقول إن الخبز خط أحمر واليوم هناك الكثير من المواطنين أصبحوا تحت خط الفقر الأمر الذي زاد من تفشي حالات الفساد، منتقداً أداء الوزارة وغيابها عن الأسواق، ومعتبراً أن الرقابة التموينية ضعيفة.

بدوره رد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شاهين على هذه الانتقادات بقوله إن الحكومة لا تزال تدعم مادة الخبز بنحو ٧٠ مليار ليرة على الرغم من الزيادة الأخيرة التي طرأت عليها، موضحاً أن الحكومة لم تتخل عن كتلة الدعم.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال شاهين: نحن كوزارة أو كحكومة لا نسعد برفع الأسعار ولكن يجب الأخذ بالحسبان أنه لا دافع للحكومة بأي إجراء تتخذه سوى تطبيق وجدانها.

(التفاصيل ص٦)